

(٧) التعليق على كتاب مختصر سيرة الرسول ﷺ - للإمام المجدد

محمد بن عبد الوهاب - المجلس السابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى الله وصحابه ومن سار على نهجه واقتفي الى يوم الدين. وبعد فحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء - 00:00:00

بمذكرة مختصر السيرة الامام المجدد ابي عبد الله محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمة الله تعالى وهذا هو المجلس السابع حيث كنا قد وقفنا على الدليل السابع في قصة التتار - 00:00:20

الذين نسأل الله السلامة والعافية قد زعموا الاسلام ولكنهم فعلوا ما فعلوا ونبدأ على بركة الله ونحن في ليلة الثلاثاء الثاني عشر من شعبان عام ستة واربعين واربعين مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. غفر الله لشيخنا ووالديه وللحاضرين اجمعين. امين يا رب. يقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى الدليل السابع قصة التتار. وذلك ان - 00:00:56

وهم بعد ما فعلوا بال المسلمين ما فعلوا وسكنوا بلاد المسلمين. وعرفوا دين الاسلام استحسنوه وسلمو. لكن لم يعملا بما يجب عليهم من شرائعه. واظهروا اشياء من الخروج عن الشريعة. لكنهم كانوا يتلفظون بالشهادتين - 00:01:16

ويصلون الصلوات الخمس والجمعة والجماعة وليسوا كالبدو. ومع هذا كفرهم العلماء. وقاتلوهم وغزوه حتى ازالهم حتى زالهم الله عن بلدان المسلمين. وفيما ذكرنا كفاية لمن هداه الله هذا الدليل ذكره الامام محمد رحمة الله تعالى - 00:01:36

وهو الدليل السابع في بيان انه ليس قول لا اله الا الله عصمة من عدم الوقوع في الكفر فان الانسان اذا لم يكن عنده علم ربما يقول لا الله الا الله - 00:02:00

ثم يكفر اما بقول او بفعل او باعتقاد واظن والله اعلم اني ذكرت في اللقاء السابق ان اوضح دليل على هذا واقعيا اليهود الى اليوم يقولون لا الله الا الله - 00:02:19

فلماذا هم كفار اذا انهم يقولون لا الله الا الله لكنهم ينقضون كلمة لا الله الا الله بشرکهم في العبادات وكفرهم بالانبياء والمرسلين فاذا كلمة لا الله الا الله ليست عاصمة - 00:02:37

من الكفر والشرك ما لم يكن للعبد من الله تبارك وتعالى ثبات وعصمة وهذا الثبات وهذه العصمة لا تكون الا بالعلم بمعنى التوحيد وبمقتضياته والعمل بموجباته والعلم بالشرك الذي هو ضد التوحيد - 00:02:56

ولهذا اول امر نجده في القرآن. يا ايها الناس ها اعبدوا ربكم. اول امر في القرآن وابن نهی في القرآن في نفس الاية فلا يجعلوا لله اندادا وتعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام مكت في مكة ثلاث عشرة سنة عشر سنوات لم يفرض الله عليه لا الصلاة - 00:03:20

ولا الصوم ولا الزكاة ولا الحج كانوا يتعلمون التوحيد الواجب علينا نحن ان نتعلم التوحيد كثير من التتار ما اقول قليل واقعيا هذا مشاهد كثير من التتار ومن جند التتار ومن كان مع التتار يقولون لا الله الا الله - 00:03:45

ثم بعد ذلك فعلوا بال المسلمين ما فعلوا وقتلوا المسلمين شر قتلة حتى انهم اظهروا اشياء من الخروج عن الشريعة مع تلفظهم بالشهادتين وربما تجد فيه من يصلی الصلوات الخمس والجمعة والجماعة - 00:04:11

مع ذلك العلماء قالوا عن التتار انهم كفار كل من ارخ في تاريخ المسلمين كمن ادركوا هذه الواقعه التي حصلت من بعد سنة ستمائة وعشرين الى سنة سبعمائة كانت السيطرة لهم - [00:04:39](#)

يعني قرابة ثمانين سنة وال المسلمين يعيشون في مذلة هؤلاء الاوباش لكن العلماء كفروه مع قولهم لا الله الا الله من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة كل العلماء كفروا هل يمكن لعاقل ان يقول لماذا العلماء يكفرونهم - [00:05:06](#)

العلماء كفروهم لا لأنهم تدار لان عندهم نوافض الاسلام حتى ان كبارهم كان عنده ما يسمى بالياصق ويرجع ان الياسق الحكم به خير من الحكم بالقرآن هذا الناظر وحده كافي - [00:05:31](#)

يقول الشيخ وليسوا كالبدو يأتي صعلوك من صالحيك اليوم يقول شوفوا محمد بن عبد الوهاب يكفر البدو هذا مثل الذي يأتي ويقول شوفوا محمد ابن عبد الله ولا الصحابة كيف كفروا قريش - [00:05:55](#)

قريش في ذاك الوقت كانوا كفارا. اما اليوم هم مسلمون الامام محمد يتكلم عن واقع هو يراه والالاف واللام في كلمة البدو ليس للاستغراب الجنسي انما هو للعهد اما اذا كان لا يفهم فماذا نفعل معه - [00:06:13](#)

اي بمعنى كالبدو اي بدو الذين نعهد لهم نراهم وهم جماعة من الناس وليس كل البدو هذا مثل الذي يأتي ويقول ان اهل الجزيرة كلهم ما فيه خير ليش ما فيه خير - [00:06:32](#)

قال الله قال قالت الاعراب امنا الالف واللام في كلمة الاعراب للعهد لا يجوز انك انت تعمم هذا على هؤلئك نسأل الله السلامه والاعفية الشاهد ان هذا الدليل من اصلاح الادلة الدالة على ان - [00:06:48](#)

الانسان قد يكفر بكلمة او بعمل او باعتقاد فالواجب ما هو الواجب ان تحافظ على هذه الدرة الثمينة وهذه الجوهرة العظيمة التي هي مفتاح الجنة لا الله الا الله. لا تنقضها - [00:07:07](#)

لا تنقضها كما سبق ان بينا لو ان انساناً توظأ احسن وظوء ثم نقض الموضوع لم يستطع ان يصلى ولا ان يمس المصحف اذا كان الامر كذلك فنقض التوحيد اخطر - [00:07:31](#)

ولذلك ذكر الله عز وجل عن المؤمنين ثم لم يرتابوا. ليش قال ثم لم يرتابوا؟ لانه اذا ارتتاب بعد الایمان ما انتفع بالایمان لذلك قال ثم لم يرتابوا ان الذين امنوا - [00:07:52](#)

وعملوا الصالحات فقط؟ لا شرطه ان يموت على هذا التوحيد والا فانت تعلمون ان هناك اناس في زمان النبوة عبد الله بن الخطول الذي كان يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:14](#)

ارتد على عقبيه بعد قول لا الله الا الله. هل يأتي بعد ذلك انسان يحترم عقله فظلا عن النقول والاحاديث والایات ويقول لا اللي يقول لا الله الا الله ما يرتد - [00:08:36](#)

هذا يقوله الا سفيه وهو الى الى التعلم اولى وان يسلم من الكتاتيب اولى من ان يصدر في المجالس ويتكلم بالعلم قال رحمة الله واما من اراد الله فتنته فلو تناطحت الجبال بين يديه لم ينفعه ذلك - [00:08:52](#)

ولو ذكرنا ما جرى من السلاطين والقضاة من قتل من اتى بامر يكفر بها ولو كان يظهر شعائر الاسلام وقامت عليه البينة باستحقاقه للقتل. مع ان في هؤلاء المقتولين من كان من اعلم الناس وازهدهم. واعبدهم في الظاهر - [00:09:14](#)

مثل الحلاج وامثاله. ومن هو من الفقهاء المصنفين كالفقهي عمارة نعمل القصص والواقع التي تدل الان سلاطين المسلمين من بدء التاريخ من زمن ابي بكر الصديق الى يومنا هذا والفقهاء - [00:09:34](#)

قد افتووا بکفري وردة اناس وحكموا على بعضهم بالقتل فهل يأتي بعد ذلك عاقل ويقول لا ما تقع الردة في المسلمين اذا لما قاتل الصديق المرتدين هم كانوا يقولون لا الله الا الله - [00:09:57](#)

لكن يضيفون بعضهم يضيف يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله وشهاد ان مسيلمة رسول الله طيب لما قال اشهد ان مسيلمة رسول الله كفر - [00:10:19](#)

طيب والذي يقول اشهد ان لا الله الا الله ثم يقول ليش ما يكفر لا كافر ها لما قال جيزوس كافر. طيب وادا قال اه جيلان المدد ليش

وعيسى احسن ولا ولا الجيلاني؟ يا سبحان هذا دليل على ان الناس اصيروا عيادة بالله لا يأنفون مما الفوا ويأنفون مما لم يألفوا فلو ان النصراني قال اوه جيزوس اوه ماي قاد عنده هذا كفر هذا شرك - 00:10:46

اما هو يقول اه الجيلاني المدد فلان اه المدد هذا العباس لا هذا مو كفر السلامة والعافية الذي اظلله الله لا يمكن انك انت تهديه لو جبت له مو سبعة ادلة لو جبت له الف دليل - 00:11:06

السنا نقرأ القرآن؟ ماذما قال ابراهيم عليه السلام لابيه ماذما قال لي ابي وقومه هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضررون قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. هذا دليل هذا دليل - 00:11:27

فاسألوهم ان كانوا ينطقون شوي رجع لهم عقولهم ايش قالوا فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. شلون تعبدون اشياء لا تسمع ولا تظر القبر لو جاء الطير على القبر ها ووسخ القبر ما استطاع صاحب القبر ان يزيل وساخة طير - 00:11:47

كيف يغيثك انت ثم يقولون هنا مسلمين. اي اسلام هذا نعم قال رحمة الله فلو الحلاج كان من من الناس العباد وكان من اهل العلم ومع ذلك قتل بلسان الشرع - 00:12:11

عمارة كذلك كان من الفقهاء وقتل بلسان الشرع الا انا آآ كذلك السهوردي المقتول قتل بلسان الشرع. الجاذ ابن الدرهم قتل بلسان الشرع بقضاء الشرع لانهم قالوا الزندة مع قولهم لا الله الا الله وانتسابهم الى العلم - 00:12:29

فلو ذكرنا قصص هؤلاء لاحتمل مجلدات. ولا نعرف فيهم رجلا واحدا بلغ كفره كفر البدو. الذي الذين يقولون يقول عنهم من يزعم اسلامهم انه ليس معهم من الاسلام شعرة الا قول لا الله الا الله. ولكن من يهد الله فهو - 00:12:53 مهتمي ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. يعني الشيخ يتكلم عن واقع. يقول انت يا من تدفع وتدافع عن هؤلاء الذين لا يعرفون من الاسلام الا شعرة وهي قول لا الله الا الله - 00:13:14

انت تقول بعظامته وبشحمة لسانك انهم لا يعرفون من الاسلام الا قول لا الله الا الله يقول لا يوجد بعث وينكرونه يقول لا يوجد ارث للنساء ويبطلونه يقولون الغارة على القبيلة الفلانية جهاد سلب قوة شجاعة - 00:13:32

ما يعرفون حرمة الدما وحرمة الاموال ولا يعرفون هذه الاشياء ويعتبرونها شجاعة وقوة وبسالة ثم انت تقول عنهم ما عندهم من الدين الا شعرة لقول لا الله الا الله. طيب والكفرية الثانية اللي تقع فيها؟ اللي يقعون فيها - 00:13:57

كل هذه تغض الطرف عنها عشان قالوا لا الله الا الله بل الواجب على الحاكم المسلم وكان الامام محمد بن عبد الوهاب ومن معه من ال سعود لهم الحكم الواجب عليه من يلزم هؤلاء - 00:14:17

سواء كانوا حظرا او بدوا سواء كانوا عربا او عجما ان يلزمونهم باحد امرير شعائر الاسلام الظاهرة وعرضهم على الاستتابة. هذا من وظائف الحكام من وظائف الحكام من وظائف السلاطين - 00:14:34

ان يلزموا الناس الديانة يلزم الناس بالعقائد الصحيحة وان يمنعوهم من العقائد الباطلة ان كانوا يريدون ان يعتقدوا الاعتقادات الباطلة الكفرية والشركية فاما امران اما ان يكون ذلك بين انفسهم - 00:14:55

ولا يظهرونها للناس او يخرج من جزيرة العرب لانه لا يجوز وجود دينان في جزيرة العرب. دين يقول بالبعث والنشور ودين يقول لا يوجد بعث ولا ومن فهم هذا ادرك ماذا يعني الامام رحمة الله تعالى. نعم. والعجب ان الكتب التي باليديهم والتي يزعمون انهم يعرفونها ويعلمون - 00:15:15

بها فيها مسائل الردة. نعم اذا تعجب من هؤلاء الذين ينتسبون للعلم اعجب منهم عندهم كتب الحنفية وكتب الشافعية وكتب المالكية والحنابلة وفيها ابواب اسمه اسم هذا الباب باب احكام المرتدين - 00:15:42

طيب شلون انتوا تقولون المسلم لا يرتدي؟ موجود في كتبكم باب اسمه باب احكام المرتدين موجود في الكتب كتاب احكام المرتدين هذا موجود في ضمن الكتب الفقهية موجود في ضمن الكتب الفقهية - 00:16:07

المختصرة والمتوسطة والمطولة. وان كانت المطولة اكثرا بيانا بل ان من اهل العلم كالعلامة بدر الرشيد الحنفي الف رسالة

خاصة جمع فيها الفاظ الكفر مو اعتقادات الكفر لا ولا بس الفاظ الكفر - [00:16:27](#)

بلغت هذه الالفاظ ما يقرب من خمس مئة لفظة يعني مو معقول الانسان يجي بعد ذلك ينتسب الى العلم ويقول لا المسلمين لا يكفرن ليش المسلمين عندهم شهادة انهم دخلوا الجنة عشان ما يكفرن؟ ليش المسلمين عندهم عصمة - [00:16:52](#)

اجل ليش نقول حنا في كل ركعة من ركعات صلاتنا يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اذا كان المسلم لا يكفر اذا كان المسلم لا يزيغ ليش نطلب هذا؟ ليش نقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذا هديت؟ ليش - [00:17:13](#)

ما له معنى ليش نقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا. يثبت الله الذين امنوا. ليش نقول يا سبحان الله سبحان من يطمس على البصائر انا قابلت شخص من هؤلاء يقول المسلم لا يكفر - [00:17:28](#)

قلت ما دام المسلم لا يكفر انت ليش تقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذا هديتنا والله ما اعرف كيف يجاوب القرآن ما تفهمه السنة يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:17:47](#)

العلم كل الفقهاء وضعوا كتاب احكام المرتدين طيب القرآن ما في تفسير الا وفيه ان الذين امنوا كملوا. ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم. ما تقرؤون القرآن. في التفسير موجود هذا ولا لا - [00:18:04](#)

الله اخبر عن اليهود انهم كفروا. عن النصارى انهم كفروا ليش يخبرنا انه انتبهوا انت اخذروا من الكفرىات والشركيات لا تكفروا صونوا انفسكم عندكم درة عظيمة. جوهرة ثمينة. شياطين الانس والجن يريدون ان يسرقوها منكم - [00:18:33](#)
تحت اي مسميات يجيب لك جوهرة من النحاس يحطها في قلبك ويشيل منك الذهب الموجود الخالص وانت تظن ان عندك لا حبيبي ملبس عليك. هو يلمع لمعان بس ما هو توحيد. شرك - [00:18:55](#)

انتبه اذا كنت انت تخاف انهم يعطونك دولار مزيف وتنتأكد ان هذا صج ولا مزيف فالتوحيد اعظم انك تتأكد كيف تتأكد بعرض ما عندك على الكتاب والسنة ما هو بس كتب الفقه والتفسير له حتى كتب الحديث - [00:19:11](#)

لا يوجد كتاب حديثي الا وفيه ابواب وكتب تسمى كتاب احكام المرتدية بما في ذلك صحيح البخاري يعني ايش البخاري وابو داود وهذا ما يفهمون ليش يحطون ابواب؟ اذا كان المسلم لا يرتد - [00:19:35](#)

طيب اذا كان المسلم لا يرتد ليش في اخر الزمان اكثرا الناس يتبعون الدجال من المسلمين ليش عجب والله نعم وتمام العجب انهم يعرفون بعض ذلك ويقولون من انكر البعث كفر. ومن شك فيه كفر ومن سب الشرع كفر - [00:19:52](#)
ومن انكر فرعا مجعما عليه كفر كل هذا يقولونه بالستتهم فإذا كان من انكر الاكل باليمين او انكر النهي عن اسبال الشياب او انكر سنة الفجر او الوتر فهو كافر. ويصرحون ان - [00:20:15](#)

من انكر الاسلام كله وكذب به واستهزاً بمن صدقه. فهو اخوه المسلم حرام الدم والمال ما دام يقول لا الله لا الله ثم يكفروننا ويستحلون دمائنا واموالنا مع انا نقول لا الله الا الله فاذا سئلوا عن ذلك قال - [00:20:32](#)

الو من كفر مسلما فقد كفر ثم لم يكفهم ذلك حتى افتووا لمن عاهدنا بعهد الله ورسوله ان ينقض العهد وله في ذلك ثواب اب عظيم ويفتون من عنده امانة لنا او مال او مال يتيم ان انه يجوز له اكل امانتنا ولو كانت ما لا - [00:20:52](#)

بضاعة عنده او وديعة. بل يرسلون الرسائل لدهام ابن دواس وامثاله اذا حاربوا التوحيد ونصرعوا عبادة الاصنام يقولون انت يا فلان قمت مقام الانبياء مع اقراراهم ان التوحيد الذي ندعوا اليه وكفروا به وصدوا الناس عنه هو دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وان الشرك الذي نهينا الناس عنه - [00:21:17](#)

ورغبهم فيه ورغبوا فيه. وامرهم بالصبر على الهمتهم انه الشرك الذي نهى عنه الانبياء. ولكن هذى من اكبر ايات الله فمن لم يفهمها فليبيكي على نفسه والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:21:47](#)

كلام الشيخ عجيب رحمة الله عليه يقول وتمام العجب انهم يعرفون بعض ذلك ويقولون به ويقولون من انكر البعث كفر ومن شك فيه كفر ومن سب الشرع كفر وهذا الاشياء الثلاثة موجود عند هؤلاء الناس الذين عاناهم الشيخ - [00:22:04](#)

ومن انكر فرعاً مجمعاً عليه كفر مع ان الشيخ لا يكفر بالفروع وان كانت مجمع عليها ما هو الفرع المجمع عليه مثاله كمن انكر الاكل باليمين او نكرا سنة الفجر مثلاً هذى من الفروع المجمع عليها. المتفق عليها - [00:22:27](#)

كل هذا يقولونه بالسنته لكن يصرحون ان من انكر الاسلام كله وكذب به واستهزأاً بمن صدقه فهو اخوه المسلم. شلون ؟ تناقض الذي يقول لا الله الا الله اخوه المسلم. طيب انت قبل شوي تقول اللي يسوى كذا واللي يقول كذا واللي يفعل كذا كافر - [00:22:49](#)
الان معنا هذا احد امرين اما انكم متناقضون ولا تفهمون واما انكم انما تميلون مع اي هوى كان لامداد الدعوه المباركة دعوه التوحيد والسننه وهذا هو مقصدہ ليس الا والا فلنسأل هؤلاء وحتى اليوم موجود هذا في التوييرات في الوسائل يتكلمون عن الامام محمد بن عبد الوهاب وغيره. يقولون الوهابية كفار - [00:23:13](#)

الوهابية كذا الوهابية كذا طيب انتوا الحين مو تكون حنا ما نكفر احد. وراكم شغالين في تكبير الامام محمد بن عبد الوهاب ليش تكذبون انتم قولون نحن لا نكفر مسلما - [00:23:47](#)

دابا اش تكثرون محمد بن عبد الوهاب ؟ اذا قلتم لا محمد بن عبد الوهاب استحل دماء المسلمين. طيب الان يا محمد الوهاب استحلت دماء المسلمين ليش لان المسلمين اللي حوالينا - [00:24:04](#)

من غلاة المتصوفة الواقعين في الشرك وغلاة الباطنية كلهم تکالبوا عليه وهم اللي هجموا عليه من اللي استحل دم الان الثاني لذلك الامام محمد يقول لم يكفهم ذلك حتى افتوا لمن عاهدنا بعهد الله ورسوله ان ينقض العهد - [00:24:19](#)

لا ويقول اذا عندكم امانة لوهابي لا تعطونه اياد عنكم اموال يتامى للموحدين لا تدفعوها اليهم وانا رأيت سنة تسعين وتسعة مئة والف من الميلاد سنة الغزو في باكستان فتوى - [00:24:42](#)

وقد عليها سبعين من العلماء في تلك الناحية موجود فيها ان ما له طبعاً هم يقولون الوهابية. مقصودهم اهل التوحيد يقول ما للوهابي ودم الوهابي حلال كيف ما استطعت ان تصل اليه - [00:25:02](#)

وهذا يذكرك بمن اليهود يقول كل من ليس يهودي فماهه ودمه مباح لك على الاقل على الاقل كان المفروض يصير عندك اذا ما عندك دين يصير عندك مرحلة نعلن القتال مع الوهابية ونأخذ اموالهم بالقتال. اما هكذا في الظاهر انت اخونا وانت كذا وفي الباطن تأخذ - [00:25:24](#)

هذه هي الباطنية نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله نسب النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن - [00:25:52](#)

وصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. الى هنا معلوم الصحة. وما فوق عدنان مختلف فيه. ولا خلاف - [00:26:06](#)

ان عدنان من ولد اسماعيل واسماعيل هو الذبيح على القول الصواب. والقول بأنه اسحاق باطل اذن نسب النبي عليه الصلاة والسلام له له عليه الصلاة والسلام النسب الاعلى والشرف الاكملي في الانسی - [00:26:26](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح قال ان الله اصطفى من ولد اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى منع عبد مناف مصطفى من بنى عبد مناف - [00:26:48](#)

بني هاشم واصطفاني من بنى هاشم فهذا الحديث يدل على شرف ابائه في النسب وايضاً قد روى مسلم في حديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا من خير القرون - [00:27:06](#)

قرنا وقال ان قريشاً خير قرن وانا من خير قرن والمقصود بالقرن هنا قرن الانساب وليس المقصود بالقرن هنا قرن فضيلة الدين ومن المتفق عليه بين المؤرخين وهو اجماع منطوق - [00:27:29](#)

منطوق ومكتوب ومسنون انه من ولد اسماعيل عليه السلام ابني ابراهيم ولهذا جاء في حديث الاسراء والمعراج لكم تحفظونه ان ابراهيم عليه السلام لما لقي قال مرحباً بالابن الصالح. لكم تحفظون هذا الحديث - [00:27:55](#)

وهذا الحديث في الصحيح البخاري مرحباً بالابنة الصالحة وايضاً صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لما قيل له آآرأيت فلان

بمن تشبهه؟ رأيت إبراهيم بمن تشبه؟ قال أما إبراهيم - 00:28:16

به صاحبكم يعني نفسه صلوات الله وسلامه عليه فنسبة الى اسماعيل مجمع عليه لا خلاف انه كان بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين اسماعيل هذا النسب مجمع عليه لكن الخلاف وقع في عدد الاباء - 00:28:39

بين عدنان وبين اسماعيل وهنا النسب من النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن - 00:29:03

نظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مصر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا متفق عليه بين المؤرخين لكن من عدنان الى اسماعيل بعضهم يزيد وبعضهم ينقص الاباء والاجداد لانه لم يكن مكتوبا وانما كان ينقل مسماوا - 00:29:18

هذا لا يظهر وهنا اجد نفسي مضطرا ان اذكر لكم ان الصواب من قول المؤرخين ان عدنان وقططان اخوان وانهما كلاهما من ذرية اسماعيل واخطأ من ظن ان قططان ليس من ذرية اسماعيل - 00:29:40

الصواب ان عدنان وقططان اخوان وكلاهما من ذرية اسماعيل عليه السلام على نبينا الصلاة والسلام ومما يدل على هذا حديث رواه البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي في سكة المدينة - 00:30:02

فرأى صبيانا من الانصار يرمون ويترامون وقال عليه الصلاة والسلام ارموا ارموا يقول ارموا بنو اسماعيل فان اباكم كان رابيا الاوس والخزرج بالاتفاق بالاجماع من قططان وهو يقول ارموا بنو اسماعيل فان اباكم كان راميا - 00:30:25

هذا نص كما قال الحافظ ابن حجر انهم من ذرية اسماعيل تقسيم العرب الى عرب بائدة وعرب اه مستعمرة وعرب اه عارية هذا التقسيم فيه نظر والذي يظهر والله اعلم ان هذا التقسيم انما جاء من الشعوبين - 00:30:51

سواء كانوا مؤرخين او غير مؤرخين. ودخلت على بعض المنتسبين الى العلم خطأ المقصود الشناعة انهم ليسوا بعرب اقحاح. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بل هو خير من نطق الظاد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:31:20

ومن اوسط العرب بيتا كيف يقال بعد ذلك؟ انه عرب مستعرب العرب البائدة بالاتفاق هم قوم عاد وقوم ثمود باء اعتبار كانوا عربا باللغة لا باعتبار انهم سكنوا في بلاد العرب - 00:31:40

باعتبار انهم سكنوا في بلاد العرب طيب جرهم كانوا يتكلمون العربية يتكلمون العربي لو سألت المهرة ايش لغتكم؟ ايش بيقولون العربية وانا ما افهم ولا كلمة اي عربية هذه لو سألت الاخوة في الجزائر شنو لغتكم؟ شو بيقولون - 00:32:02

عربية يتكلمون فيما بينهم ما نفهم اي لغة هذه عربية لكنها ليست عربية فصحى ليست عربية فصحى اذا كان الجرم تتكلم العربية لكن ليست عربية الفصحى العربية التي هي لغة ضاد لغة الضاد الفصحى. اول من تكلم بها هو اسماعيل عليه السلام - 00:32:28

ولذلك حتى إبراهيم عليه السلام ما نقول انه ليس اعجميا ليس عربيا ما نقول هذا الكلام لان قبل اسماعيل ما في شي اسمه عرب. مثل الان لو سألنا بني اسرائيل وقلنا لهم يا بني اسرائيل انتم اولاد يعقوب؟ يقول نعم نحن اولاد يعقوب - 00:32:54

لا يقولون ان ابراهيم كان من بني اسرائيل ما يصير الشكر الابن ينتسب الى الاب. الاب لا ينتسب الى الاب فلا يصح لا عند العرب ان يقول ابراهيم كان من العرب ولا عند اه اولاد يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ان يقول اني ابراهيم كان - 00:33:13

ها كان اسرائيليا لا يصح لذلك قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ها ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. اذا هو لا يجوز ان ينسب اليهم لا ديانة ولا نسبا - 00:33:36

وهو ابو العرب وابو ابو العرب من حيث ذرية اسماعيل وابو بني اسرائيل من حيث ابوته على اسحاق ويعقوب هذا الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انما هذا التنبية الى اصل المسألة والمسألة طويلة - 00:33:54

ثم قال رحمة الله واسماعيل هو الذبيح وهذا قول المحققيين من اهل العلم اسماعيل هو الذبيح وهذا هو قول المحققيين من المفسرين ومن المحدثين ومن غيرهم واما قول من قال بأنه اسحاق - 00:34:11

فهو مروي مروي لا سيمما في كتب بني اسرائيل وفي التوراة المحرفة الى اليوم موجود ان ابراهيم قرب اسحاق قربانا الى الله موجود عندهم هذا من تحريفهم ومن حسدتهم اه عهم اسماعيل الصواب ان اسماعيل عليه السلام هو الذبيح - 00:34:34

ولذلك الى اليوم اه العرب في الجاهلية وقبل ان يتركوا الحنيفة وفي الاسلام لا زالوا يقربون القرابين الى الله تبارك وتعالى لذلك لو انت تقرأ البخاري في صحيح البخاري ذكر حديث هاجر وولده اسماعيل وكيف انه هو الذبيح وهذا - 00:35:01

اه في صحيح البخاري ما في اي اشكال فيه ثم قال رحمة الله تعالى ولا خلاف. اية ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد مكة عام الفيل. وكانت وقعة الفيل تقدمه تقدمة. وكان - 00:35:27

وقد اتى الفيل تقدمة قدمها الله لنبيه وبيته. والا فاهم الفيل نصارى اهل الكتاب دينهم خير من دين اهل مكة لانهم عباد واوثان فنصرهم الله نصرا لا صنع للبشر فيه. تقدمة - 00:35:45

للنبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجته قريش من مكة وتعظيمها للبلد الحرام. نعم كمل وكان سبب قصة الفيل على ما ذكر محمد بن اسحاق ان ابرهه ابن الصباح كان عاملا للنجاشي ملك الحبشة - 00:36:05

اليمن فرأى الناس يتجهزون ايام الموسم الى مكة شرفها الله فبني كنيسة بصنعاء وكتب الى النجاشي اني بنيت لك كنيسة لم يبني مثلها. وليس ولست منتهيا حتى اصرف اليها حج العرب. فسمع به - 00:36:24

رجل اتى فسمع به رجل من بني كانة فدخلها ليلا فلطخ قبلتها بالعدرة فقال ابرهه من الذي اشتري فعلى هذا قيل رجل من اهل ذلك البيت سمع بالذى قلت فحلف ابرهه فحلف - 00:36:44

ليسيرن الى الكعبة حتى يهدمها. وكتب الى النجاشي يخبره بذلك. فسألته ان يبعث اليه بفيله. وكان له فيل يقال له محمود لم يرى مثله عظما وجسما وقوة. فبعث به اليه فخرج ابرهه سائرا الى مكة. فسمع العرب - 00:37:04

وبذلك فاعظموه ورأوا جهاده حقا عليهم. فخرج ملك من ملوك اليمن يقال له ذو نفر. فقاتلته فهزمه ابرهه واخذه اسيرا. فقال ايها الملك استبقي خيرا لك فاستحياه وآثره. وكان ابرهه رجل - 00:37:26

رجل اتى فاسار حتى اذا دنا من بلاد احسن من بلاد خثعم خرج اليه نفيل ابن حبيب الخثعمي ومن استمع اليه من قبائل العرب فقاتلهم فهزمه ابرهه. فاخذ فقاتلهم احسن الله اليكم - 00:37:46

قاتلهم فهزمه ابرهه. فاخذ نفيلا فقال له ايها الملك اني دليلك بارض العرب. وهاتان ان يداي على قومي بالسمع والطاعة. فاستبقي خيرا لك فاستبقياه وخرج معه يده على الطريق فلما مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال من ثقيف فقال له ايها الملك نحن عبيدك ونحن نبعث - 00:38:06

معك من يدلك فبعثوا معه بابي رغال مولى لهم فخرج حتى اذا كان بالمغمض مات ابو رغال وهو الذي يرجم قبره وبعث ابرهه رجل من الحبشة يقال له الاسود ابن مفصول - 00:38:36

على مقدمة خيله وامر بالغارة على نعم الناس. فجمع الاسود اليه اموال الحرم واصاب عبد المطلب مائتي بعيير ثم بعث رجلا من حمير الى اهل مكة فقال ابلغ شريفها ابني لم ات بقتال بل جئت لاهدم البيت - 00:38:59

انطلق فقال عبد المطلب ذلك. فقال عبد المطلب ما لنا به يدان. سنخلي بينه وبين ما جاء له. فان ات هذا البئب فان هذا بيت الله وبيت خليله ابراهيم. فان يمنعه فهو بيته وحرمه. وان يخلي وان - 00:39:23

بينه وبين ذلك فوالله ما لنا به من قوة قال فانطلق معه الى الملك وكان ذو نفر صديقا لعبد المطلب. فاتاه فقال يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا؟ فقال ما غناء رجل اسيرا؟ لا يأمن ان يقتل ان - 00:39:43

بكرة او عشية ولكن سابعث الى انيس سائس الفيل فانه لي صديق. فسألته ان يعزم خطرك عنده الملك فارسل الي فقال لابرهه ان هذا سيد قريش. يستأذن عليك وقد جاء غير ناصب لك ولا مخالف لامرك - 00:40:09

وانا احب ان تأذن له. وكان عبد المطلب رجلا جسيما وسليما. فلما رأه ابرهه اعظمه واكرمه كره ان يجلس معه على سريره وان يجلس تحته فهبط الى البساط فدعاه فاجلسه معه. فطلب منه ان يرد - 00:40:33

عليه مني البعير التي اصابها من ما له. فقال ابرهه لترجمانه قل له انك كنت اعجبتني حين ولقد زهدت فيك. فقال قال لما؟ قال جئت الى جئت الى بيت هو دينك ودين ابائك - 00:40:53

شرفكم وعصمكم لاهدمه فلم تكلمني فيه وتكلمني في مانتي بغير قال انا رب الابل والبيت له رب يمنعه منك فقال ما كان ليمنعه مني قال فانت وذاك فامر بابه فردد عليه. ثم خرج واحبر قريشا الخبر. وامرهم ان يتفرقوا في الشعاب. وان - 00:41:13 في رؤوس الجبال خوفا عليهم من معرة الجيش ففعلوا واتى عبد المطلب البيت فاخذ بحلقة الباب وجعل حلقة الباب. احسن الله اليك. فاخذ بحلقة الباب وجعل يقول يا رب لا ارجو لهم سواك. يا رب - 00:41:39

ماء فم نع منهم حماك. ان عدو البيت من عدك. من؟ احسن اليك. ان عدو البيت من ذاك فامنعواهم ان يخربوا قراك وقال ايضا لا هم ان المرء هذا ضبط خطأ - 00:41:59

وقال لا هم ان المرء يمنع رحله وحاله فامنح حالك لا يغلب لا يغلب صليبيهم ومحالهم غدا محالك جروا جموع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالك. ان كنت تاركهم وكمبات وكمباتنا فامر ما بدا - 00:42:21

لك ثم توجه في بعض تلك الوجوه مع قومه واصبح ابرهه بالغمض قد تهيا للدخول وعبا جيشه وهيا فا قبل نوفيلى الى الفيل فاخذ باذنه فقال ابرك محمود فانك في بلد في بلد - 00:42:47

الله الحرام. فبرك الفيل. فبعثوه فابي. فوجهوه الى اليمن فقام بهرول. ووجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك ففعل مثل ذلك ووجهوه الى المشرق ففعل ذلك. فصرفوه الى الحرم فبرك. وخرج نفير - 00:43:09

يشتد حتى صعد الجبل فارسل الله طيرا من قبل البحر مع كل طائر ثلاثة احجار حجرين في رجله وحاجرا في منقاره. فلما غشيت القوم ارسلتها عليهم فلم تصب تلك الحجارة احدا الا هلك - 00:43:29

وليس كل القوم اصابت فخرج البقية هاربين يسألون عن نوفيلى ليدلهم وليدلهم على طريق الى اليمن فما ج بعضهم في بعض يتتساقطون بكل طريق ويهلكون كل منهل عث الله على ابرهه داء في جسده. فجعل التساقط انا ملهم حتى انتهى الى صناعه وهو مثل الفرج. وما - 00:43:49

مات حتى اندفع صدره عن قلبه ثم هلك ذكر الشيخ رحمة الله عليه انه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة عام الفيل. وهذا فيه اتفاق المؤرخين كانت اه وقعة الفيل تقدمة - 00:44:19

تهيئة قدمها الله تبارك وتعالى لنبيه ولبيته والا فمن حيث القياس العقلي والشرعى الابرهه ومن معه نصارى وقريش ومن معهم من خزانة ومواليهم اهل اوسان فالعقل يقتضى ان هؤلاء ينتصرون على هؤلاء - 00:44:42

ولكن لما ارادوا شر بيت الله عز وجل وان كان البيت قد حول الى اه معبد وثنى صار المشركون وضعوا فيه ستين وثلاث مئة صنم حول الكعبة فرب تبارك وتعالى - 00:45:12

جعل النصر والهلكة جعل النصر لقريش والهلكة لي على جيش ابرهه ومن معه. بدون ان يكون لقريش اي تدخل وادا سمعتم القصة لكن العبر في هذه القصة ايش اولا ان العرب - 00:45:35

مع شركهم كانوا اهل حمية فقاتل اهل اليمن ابرهه وهزموا وقاتل اناس كثيرون وهزموا وبعضهم تذلوا لما رأوا جيشه العرم ومعه من العدة والعدة ما ليس مع العرب اجمعين حتى وصلوا الى مكة - 00:45:58

سمعتم ما حصل لعبد المطلب جد النبي عليه الصلة والسلام مع ابرهه وعبد المطلب رجل قد جرب الشام وجرب اليمن في تجاراته وكان رجلا وجيها يحبه من رآه ويسعد بحديته من استمع اليه - 00:46:29

ويأله من اجتمع اليه فكان لا يذهب الى تجارة في مكان الا والناس يتهافتون عليه من حبهم له وصار له اصحاب في اليمن في الطريق في اليمن وفي الشام وفي الطريق في الشام - 00:46:58

رجل عنده دربة وتجربة عرف ان قريش وخزانة كلهم لو اجتمعوا لا يأتون الف انسان ولو جمعوا معهم الموالي والعيid ومن في ثقيف ما وصلوا ثلاثة الاف ماذا يفعلون امام هذا الجيش العرم؟ والذى معهم الفيلة ومعهم كل عدة الحرب. عساكر وجن لمملكة اسمها - 00:47:20

بكت النجاشي طبعا النجاشي لقب لكل من كان يملك الحبشه النجاشي لقب وليس اسم وهذا كان نائبه ابرهه ابن الصباح في اليمن

فردا ان يصرف وجوه الناس الى البيت اليمانية - 00:47:46

الكعبة اليمانية التي سماها فعبد المطلب امر قريشا ان يذهبوا الى رؤوس الجبال وان يبتعدوا وان يتفرقوا وانتم تقرأون القرآن والله الحمد والمنة وفي القرآن الكريم ماذا كان حال المشركين - 00:48:08

في الشدة ها دعوا الله مخلصين له الدين ولهذا الاخلاص كان ينجيهم من ظلمات البحار ها ومن غياب القفار وعبد المطلب من هؤلاء فرأى انهم ان دعوا اللات ولا العزة ولا منات لن ينتفعوا - 00:48:29

فماذا فعل ؟ فرق قريشا في الوديان واطام الجبال وامرهم ان يدعوا الله عز وجل ابعدهم عن الاصنام والاوثر. لانهم مع شركهم يعلمون انه في الشدة لا ينفعهم الا الله هذا مثل النصراني اللي في حال الرخاء يقول جيزوس. فاذا جاءت الشدة يقول اوه ماي قات فقط ينسى جيزوس - 00:48:55

لكن بعض المنتسبين الى الاسلام من اهل الشرك نسأل الله السلامة والعاافية حتى في شدة الشدة لا يدعوا الا الولي لا يدعوا الا السيد لا يدعوا الا الميت. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:49:25

فلما تفرقوا ذهبوا الى الجبال قام عبد المطلب بنفسه وذهب الى الكعبة والتزم عند الملتم. الملتم من الركن الذي فيه الحجر الاسود الى طرف الباب عتبة الباب اليمين ومسك بحلقة الباب والتزم الباب ودعا بهذه الابيات المعروفة المحفوظة عنه - 00:49:44

يا رب لا ارجو لهم سواك. راحت الاصنام والاوثر يا ربى فامنهم حماك. الحرم حمى وهم في المغمس. المغمس اه بين مزدلفة وبين منى. الان خلاص اتصلت صارت الارض مستوية كانت الارض منخفضة جلسوا هناك - 00:50:16

المغمس قال ان عدو البيت من عادك امنعهم ان يخبروا قراك يقصد بقراك مكة وما حولها من القرى لان مكة اذا خربت خربت القرى. لان هي ام القرى وقال لا هم ان المرء يمنع رحله - 00:50:43

معنى لا شك ولا ريب لا هم ان المرء يمنع رحله يعني انا امنع الناس عن ان آآ يعتدوا على حريمي وعلى بيتي لا هم ان المرء يمنع رحله وحاله فامن حلالك - 00:51:07

لك لا يغلبن صليبهم ومحالهم محال يعني مكر ليغلبن صليبهم ومحالهم غدا محالك او غدوا اي غدوا يعني صباحا او غدا بحالك انا احفظ البيت بكلمة غدا لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدا محالك - 00:51:32

جروا جموعهم وبладهم والفيلة كي يسبوا عيالك لانهم كانوا يسمون انفسهم اهل الله اهل الحرم ونحن الى اليوم نسمى اهل مكة اهل الحرص ولا لا تميم اهل الحرم اهل الحرم المكي اهل الحرم المدني - 00:52:00

ان كنت تاركهم وكعبتنا فامر ما بدا لك حتى عبدالمطلب يؤمن بالقدر اذا تركتهم وهدموا البيت هذا امر انت تفعله انت تفعل ما تشاء. ما لنا ان نتعرض عليك فان الله جل وعلا اذا شاء جعل الشمسكسوفا - 00:52:23

واذا شاء جعل الشمس ظاهرة وكلنا نقرأ ولله الحمد ما ذكر الله جل وعلا من هلاك هؤلاء القوم في سورة الفيل وكثير وكثير من الذين ادرکوا هذه الواقعة كانوا ادرکوا - 00:52:47

زمن دعوة النبي عليه الصلوة والسلام لا سيمما الشباب والاطفال الذين رأوا الطيور وهي ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأکول ما استطاع ان يهرب منهم الا فار او شاذ - 00:53:12

حتى ان ملكهم ما وصل الى صناعة الا وهو تالف ثم مات هناك كما قال بعض المؤرخين انما ابقى الله بعضهم ليوصل الخبر الى مليكهم كيف فعل الله بمن قصد - 00:53:33

هدم بيته الكعبة زادها الله شرفا وعزه وبمثل هذا اذكر قصة رواها لنا استاذنا في التاريخ اه الشيباني استاذي الدكتور الشيباني وهو مؤرخ من المؤرخي الجامعة الاسلامية من المتخصصين في التاريخ - 00:53:57

ذكر انه في القرن الثامن عشر هو ذكر التاريخ بالضبط بس انا نسيت الف وثمان مئة ثلاثة الف وثمان مئة واربعين ما اذكر بالضبط ذكر ان حملة برتغالية فيها اکثر من ثلاثة سفينة - 00:54:22

بقيادة رجل معروف بالبحار جاء من طريق المحيط على رأس الرجاء الصالح حتى دخل من باب المندب جاي للبحر الاحمر وكان

المقصد الاساسي لهذه الحملة التي فيها ثلاثة سفن تخلوا معي - 00:54:42

من البرتغال ثلاث مئة من البرتغال كان المقصود هدم الكعبة يقول الاستاذ الشيخ رحمة الله رحمة الله تعالى يقول وكان وكانت هذه السفن كلها محملة بجميع الات الحرب والعدة - 00:55:03

يقول تفاجأ الناس تعرف ذاك الوقت ما في اتصالات ولا في شيء وكانت هناك حامية ضعيفة في جدة تفاجأ الناس و اذا بالسفن قريبة منهم ورأوا الاعلام الصليبية وهي مرفوعة فنادي منادي الناس - 00:55:28

ان ارجعوا الى الله ما لكم الا الله فلجأوا الى الله يقول كلما اقتربت هذه السفن ومع هالدافى حتى ومع هالات الحربية البدائية القديمة من البنادق والعرب ما كانت تعرف شيء اسمه البنادق ولا تعرف المدافع - 00:55:52

في ذاك الوقت الا يقول الشاعر بدائية من الرماح والسيوف وهذه الامور يقول كلما زاد الناس صرخا ودعاء الى الله جل وعلا وتضرعا يقول حتى اذا كادت ان تقرب من الشاطئ - 00:56:11

و اذا بالسماء تتلبد يقول جاءت هذه الرياح اللي هنا نسميه اليوم بايش؟ بالعواصف يقول جاءت والله يقول ما لفت بحسب من شهد هذه الواقعة وكتب يقول الا على الموضع في البحر الذي فيها السفن - 00:56:33

يقول وما تجلت هذه العاصفة الا وهذه السفن لا اثر لها الا سفينة واحدة هربت ورأها الناس وهي تهرب وهي التي وصلت الى البرتغال وخبرتهم بالقضية واصبحت كل ما كان في هذه السفينة جاءت الرياح وجعلتها غنية لاهل جدة - 00:56:58

حتى يقول الشيخ ان الناس حملوا من تلکم السفن اخشابا الى مكة الله سبحانه وتعالى حامي بيته ولهذا لا تقوم الساعة حتى يقوم ذو السويقتين فيهم الكعبة باذن الله الكوني - 00:57:28

لولا اذنه الكوني ما يمكن ان يفعل ذلك ونسأل الله عز وجل ان يديم الامن والایمان على بلاد المملكة العربية السعودية وعلى بلاد المسلمين وان يزدهرها الحرميين تشريفا وتعظيمها وتكريمها - 00:57:47

وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طيب جزاه الله خير فضيلة الشيخ نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وعملا وتوفيقا - 00:58:03

اه نفتح باب العسل اللي عنده سؤال يمكن ان يسأل الشيخ مباشرة بارك الله فيكم بعضهم شيخنا يضبط بيت عبد المطلب لا هم ويقول لا هم بمعنى يا الله. نعم - 00:58:26

نعم الذي اعرفه ان كلمة الله هو بمعنى يا الله. الله اما هم بمعنى يا الله هذا لا يصح. نعم. اذا الامام غير الذال الظايم لا يجوز للمسلم ان يقطع الصلاة - 00:58:41

لان المعنى اه لا يبطل ابطالا يحيل المعنى كلية وانما يغير معنى كلمة هذا لا تبطل الصلاة به وانما تبطل الصلاة بما يغير معنى القرآن مما يكون كفرا عيادة بالله - 00:59:02

يعني مثلا لو قال انسان نسأل الله السلامة والعاافية لوقرأ انسان قراءة غيرت المعنى. مثل ايش؟ مثل ما لك يوم الدين؟ هذا ابطل المعنى وادى الى معنى كفري. هذا لا تصح الصلاة خلفه - 00:59:22

واضح؟ اما لو قال الرجل مثلا اهدنا الصراط المستقيم وقال فقال الرجل مثلا اهدنا الصراط المستقيم. غير الراء الى اللام. مثلا ان يكون في لسانه نكمة هذا لا يحيل المعنى - 00:59:40

لو قال مثلا غير المغضوب عليهم. قال غير المغضوب عليهم. هي ما تبطل الصلاة واضح؟ فلا تترك الصلاة لاجل هذه الاخطاء اما شدة بعض الناس في هذا الباب لا اصل له - 00:59:59

لا سيما ونحن نفتني بايش بان الامام يقرأ الفاتحة ما دام الامام يقرأ الفاتحة صحيحا المأمور يقرأ الفاتحة ما له شغل في الامام. اخطأ ولا اصر. اللسان العربي بمعناه الذي نحن - 01:00:17

كان موجود اه لغة اي لغة هي الله اعلم. هذا سؤال يرد كثير ما هي اللغة التي خاطب الله بها ادم في ثلاثة اقوال مشهورة الاول انها العربية - 01:00:35

الثاني انها العبرية. ثالث انها السريانية الظاهر كل واحد يبي يجذبه اللي جنبه اليهود قالوا عربية المسلمين قالوا عربية النصارى قالوا سريانية ليش؟ هذى لغاتهم عرفت ولا لا؟ لكن ليس هناك دليل على هذا باي لغة كلم الله ادم - [01:00:55](#)
والله يتكلم كيف شاء من العجيب والعجب جمة اني مرة ذكرت لاحد قلت له لا نعلم ما هي لغتنا. قال وشلون الله قال له اسكن انت وزوجك الجنة الله قال عن فرعون انا ربكم الاعلى. فرعون ما كان يتكلم باللغة العربية - [01:01:15](#)
هذا خبر يعني الله يخبر ما الذي حصل الله عز وجل اخبر عن ابراهيم انه قال لقومه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر؟ هو باي لغة تكلم؟ الله اعلم خلونا من هذا - [01:01:34](#)

عيسى عليه السلام يحيى عليه السلام زكريا عليه السلام كانوا يتكلمون باي لغة مو بالعربية طيب هو في القرآن ماذا قال زكريا؟ رب هب لي من لدنك ولية طيب هل كان قال باللّفظ هذا؟ لا هذا ما كلام الله من قول بالعربية. واضح؟ - [01:01:47](#)
يعني نفس الكلام يأتي لما يجي انسان ويقول لك انه مثلا ذو القرنيين تكلم مع الناس اللي كانوا عند السد حتى اذا آلا بلغ مطلع الشمس وجد عند قوما بعدين بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قوله قالوا يا ذا القرنيين - [01:02:08](#)
قالوا ما ندرى لكن الله عز وجل اخبرنا عن مقالهم بالعربية الفصحي البليغة المعجزة السلام عليكم ورحمة الله على كل حال هذى ادلة من يقول ان يتكلم بالعربي ها؟ عطس وقال الحمد لله ايه لا هذا ما يلزم - [01:02:31](#)

موسى عليه السلام كان يعطس بالعربية يقول الحمد لله باي لغة؟ باي لغة يقول الحمد لله خلصنا فادم امره الله ان يقول السلام عليكم ورحمة الله بلغته ما هي؟ لا نعلم. هذا بحث ما له فائدة - [01:02:50](#)

الحمد لله باي لغة ما نعلم نحن لا نعلم باي لغة سيتكلم اهل الجنة ولا اهل النار. ولا تبون تصيرون عصبيين في ناس يقولون ان اهل الجنة يتكلمون باللغة العربية - [01:03:07](#)

ها فقالوا له طيب اه هذى اه مزاح لكن حقيقة واقعة. يقول ان عالم بشتوني وعالم فارسي ها هو شوفي ما بينهم على مسألة فقال له العالم الفارسي انت ما تدرى ان لغة اهل النار البشطون - [01:03:19](#)

های تخرص ما انزل الله بها من سلطان ها اسماعيل اخوه عدنان اخوه نعم نص على هذا بارك الله فيك. وذلك من اه الاشياء الجميلة سمعتها من شيخنا ابي زكريا رحمه الله المفسر العظيم - [01:03:36](#)

كان يقول في قوله تعالى فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ما لا عين رأت ولا قال يدخل في معاني ولا اذن سمعت اللغة التي يتكلم بها اهل الجنة - [01:03:58](#)
للله دره ما اجمل تفسيره سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:04:16](#)